

المقرر الثالث : يطلب المؤتمر من دول الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة المبادرة الى اتخاذ الوسائل الفعالة لاعادة النازحين من عرب فلسطين الى بلادهم بأقرب وقت ممكن واعطائهم التعويض المالي الكافي عما أصابهم من خسائر .

المقرر الرابع : يقرر المؤتمر أن يرفع تزار المباحية التي أعلنت بالاجماع في هذا المؤتمر وقرار طلب توحيد البلدين الشقيقين الى حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين ، عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ، بعد ارفض المؤتمر بلا تراخ وان يتم تبليغ المقررات بجلتها الى دول الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة والممثلين السياسيين في عمان «*» .

وقد حمل وقد يمثل المؤتمر المقررات هذه إلى الملك عبدالله في قصره في الثمونة فرحب بها ثم عرضت على مجلس الوزراء الاردني الذي أصدر بياناً اثر ارفضه جاء فيه :

« درس مجلس الوزراء المقررات التي اتخذها المؤتمر الفلسطيني العربي الثاني المنعقد في اريحا يوم ٣٠ من شهر محرم سنة ١٣٦٨ الموافق اليوم الاول من شهر ديسمبر ١٩٤٨ فقرر ما يلي : اولاً - ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تقدر كل التقدير الرغبة التي أبدتها المجتمعون وغالبية اهل فلسطين فيما يتعلق بتوحيد البلدين الشقيقين ونراه متفقاً مع أهدافنا ، وهي ترحب به وتسعى للوصول اليه بالوسائل الدستورية والدولية ولتنفيذه في الوقت المناسب وفيما تقضي به اساليب تقرير المصير . ثانياً - اخذت الحكومة علماً برغبة المؤتمر في أن تتم الدول العربية مهمة التحرير التي اعلنتها عند دخول فلسطين وهي ترى ان الجهود تد بذلت ولا تزال تبذل لتحقيق الغاية المنشودة ، وتعتقد ان من المصلحة الوصول الى حل ملائم لهذه القضية في أسرع وقت مستطاع . ثالثاً - تشارك الحكومة رغبة المؤتمرين في السعي لدى هيئة الامم المتحدة لاعادة اللاجئين الى بلادهم في أقرب وقت وتعويضهم مالياً ، وهي دائبة في مساعيها لتنفيذ هذه الرغبة . رابعاً - بالنظر لما لهذا القرار من علاقة بكيان البلاد ومستقبلها ترى الحكومة ان يعرض على مجلس الامة ليبيدي رأيه فيه «(٢٧)» .

وفي ١٣/١٢/٤٨ اصدر مجلس الامة الاردني بياناً جاء فيه :

* هذا النص الذي أثبتناه في المتن وجدناه في أكثر من مصدر الا أن ثمة مصادر أخرى أوردت القرارات في شكل مختلف . فقد أورد عبدالله التل القرارات كما يلي : « (١) يشكر المؤتمر الدول العربية على ما بذلته من جهود وتضحيات ويطلب منها جميعاً مواصلة القتال لاتخاذ فلسطين . (٢) القول بالوحدة الفلسطينية الاردنية ويعتبر المؤتمر فلسطين وحدة لا تتجزأ وكل حل يتناهى مع ذلك لا يعتبر حلاً نهائياً . (٣) لا يمكن للبلاد العربية أن تتأوم الأخطار التي تجابهها وتهدد فلسطين الا بالوحدة القومية الشاملة ويجب البدء بتوحيد فلسطين وشرق الاردن مقدمة لوحدة عربية حقيقية . (٤) يبائع المؤتمر جلالته الملك عبدالله ملكاً على فلسطين كلها ويحييه ويحيى جيشه الباسل والجيش العربي التي حاربت ولا تزال دفاعاً عن فلسطين . (٥) التشديد بشروية الاسراع بإرجاع اللاجئين إلى بلادهم والتعويض عليهم . (٦) يقترح المؤتمر على جلالته الاشارة بوضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين عن عرب فلسطين يستشارون في أمورها . (٧) تبلغ هذه القرارات الى منظمة الامم والجامعة العربية والدول العربية ومثلي الدول الأخرى » . أما صحيفة « الرواد » (٤٨/١٢/٣) فقد أوردت ان المؤتمر اتخذ سبعة قرارات هي : « أ - سحب الثقة من الهيئة العربية العليا وابلأج الجامعة العربية . ٢ - انتخاب هيئة عربية عليا جديدة بدلاً من القائمة حالياً . ٣ - ان حكومة غزة لا تمثل فلسطين . ٤ - الطلب الى الحكومة الاردنية تغيير اسمها بحيث تصبح المملكة العربية الهاشمية مع ازالة الحدود بين فلسطين وشرق الاردن . ٥ - مبايعة الملك عبدالله ملكاً على المملكة الهاشمية . ٦ - تعيين يوم لاجراء البيعة . ٧ - اضافة بعض الاعضاء الفلسطينيين الى مجلس الامة الاردني » .